سلطة الرسول في الجزيرة. وثانياً، وبعد تثبيت صدقية رواية ابن اسحق، يمكن التقدم على أساسها وتفحص أيٍّ من القبائل المذكورة فيها لم تؤَدِّ الزكاة كما يتوجب عليها، وبذلك تكون قد ارتدت، وأيها لم يكن مطلوباً منه أداء الصدقة أصلاً، وبالتالي فإنه يجب استثناؤها من هذه الحركة. وهذا التمييز على درجة عالية من الأهمية بالنسبةإلى مسألة الردة، خاصة وأن جيوش المسلمين قد أرسلت لإخضاع القبائل في جميع أنحاء الجزيرة، والرواية التقليدية تسمي كل القتال الذي وقع في الجزيرة، في مسار عملية إخضاعها لسلطة المدينة،"حروب الردَّة".

وفي العرض أعلاه، تمَّ تبيان أن الحركات المتعددة التي قمعها جيش المسلمين في خلافة أبي بكر، كانت مختلفة عن بعضها بعضاً. وهي لم تكن جبهة موحدة، ويصعب القول أنه كانت بينها علاقة ذاتية ما. وهذه الحركات، كما جرى تبيانه، انطلقت لأسباب مختلفة. وبناءً على الشكل الذي اتخذته، والأسباب لانطلاقها، يمكن تصنيفها في ثلاث فئات: الفئة الأولى، وتضم الحركة في نجد، حيث الصدقة كانت المسألة الرئيسية. والثانية هي حركةبني حنيفة، حيث المسألة تتمحور حول نبوَّة الرسول وسيادة المدينة في الجزيرة؛ والثالثة هي مجموعة الحركات في المناطق الساحلية، حيث الصراع على السلطة بين الزعماء المحليين هو المسألة الرئيسية.

ومن بين هذه الفئات الثلاث، فقط الأولى -أي الحركة في نجد- يمكن -أن تسمى وبحق ردَّة: ردَّة بمعنى أن الاتفاقات التي عقدت